



المصدر: الأهرام

التاريخ : ١٩٧٥/٥/٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات بدأ محادثاته مع

الأسد فور وصوله الى دمشق

محادثات دمشق تتناول الاعداد لمؤتمر جنيف
والتنسيق الذي وضعت أسسه في الرياض
اتفاق السادات وحسين على خطط المرحلة المقبلة

الرئيس يعود الى القاهرة مساء اليوم

دمشق في ١٧ - من زكريا نيل - وصل الرئيس أنور السادات الى دمشق مساء اليوم قادما من عمان لمحادثات مع الرئيس حافظ الأسد ، بدأت في المساء وتستكمل صباح غد . وهي آخر مرحلة من المحادثات الخاصة بخطط العمل العربي في المرحلة المقبلة يجريها الرئيس السادات في جولته التي بدأت يوم الاثنين الماضي وشملت الكويت والعراق والاردن ثم سوريا التي يفارها الى القاهرة بعد ظهر اليوم .

وقد جرت مباحثات الرئيس السادات والرئيس الأسد على مرحلتين ، الأولى في اجتماع معلق عقد في قصر الضيافة فور وصول الرئيس الى دمشق ، واستغرق ساعة واحدة ، ثم اجتماع آخر معلق بين الرئيسين عقد في قصر الرئاسة ، بدأ في العاشرة الا الربع مساء ، وامتد حتى ما بعد منتصف الليل . وقد أدلى الرئيس السادات بتصريح للاذاعة السورية قبل اجتماعه مع الرئيس الأسد : أعلن فيه ان جولته الحالية في بعض العواصم العربية كانت ناجحة « وقد جسدت الوحدة العربية التي قلت مرارا انها كانت من اعظم انجازات حرب أكتوبر .. هذه الوحدة التي جسدها التضامن العربي ، والتي خرجنا بها امام العالم وفرضنا بها شخصيتنا العربية عليه » . وقال الرئيس انه لايد ان نعمل باستمرار على تدعيم التضامن العربي ، خاصة وان المعركة لم تنته بعد وما نزال نواجه باستمرار تطورات جديدة ، وعلينا ان نزيد ازاءها من دعمنا للتضامن العربي في مواجهة كل ما يقابنا في المراحل المقبلة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وعن زيارته لدمشق ، قال الرئيس السادات : « من الطبيعي ان التقى من ان لآخر مع الرئيس حافظ الاسد ، وخصوصا اذا كان هناك تحرك بالنسبة للقضية ، وذلك لكي يتبادل الراى ونسق اعمالنا ، وان هذا ليس بالامر الجديد » وتتناول محادثات دمشق مختلف جوانب قضية الشرق الاوسط ، ووضع خطط التنسيق المصرى - السوري الذي وضعت اسسه فى اجتماع القمة الثلاثى الذى عقد فى الرياض ، والمحادثات المقبلة فى سالزبورج التى سيجريها الرئيس السادات مع الرئيس الامريكى جيرالد فورد ، كما تتناول مسألة الاعداد المؤتمر جنييف الخاص بالشرق الاوسط ، ومسألة التمثيل العربى لكل الاطراف المعنية بالنزاع العربى - الاسرائيلى فى المؤتمر .

ومن المسائل التى يشتملها البحث . مسألة قوات مراقبة الفصل بين القوات فى جبهة الجولان ، وهى مسألة تشيير مصادر سورية الى ان سوريا ستقرر مد الانتداب الذى ينتهى يوم ٣٠ مايو الجارى لمدة شهرين . بحيث ينتهى مد عمل القوات الدولية فى جبهتى سيناء والجولان فى وقت واحد . وكذلك وسائل تسوية الازمة بين سوريا والعراق حول مياه الفرات .



● استقبال حافل للسادات في دمشق

وكان الرئيس حافظ الأسد على رأس مستقبلي الرئيس السادات عند وصوله إلى مطار دمشق في الساعة السابعة مساء اليوم ، وشاركت جماهير العاصمة السورية في الاستقبال الحافل الذي عكس وحدة البلدين ، اللذين يمثلان الأساس الرئيسي للعمل العربي المشترك في مواجهة إسرائيل .
وقد اتجه ركب الرئيسين وسط هتافات الجماهير إلى قصر الضيافة ، حيث عقد أول اجتماع عمل بين الرئيسين ثم بدأ عشاء عمل .

وقد بدأت المباحثات بعرض عام للموقف السياسي ، اشترك في شرحه الرئيسان وتناولت التطورات التي طرأت على الموقف وما يتصل بها من ملامسات .

وشمل العرض موضوعين ، أولهما موضوع الحكومة الأمريكية ، والثاني موضوع الحكومة السوفيتية ، وذلك بوصفها الدولتين اللتين عهد اليهما توجيه الدعوة لمعد مؤتمر جنيف للسلام وتبادل الرئيسان شرح الموقف العربي تجاه هذه القضية شرحا تفصيليا ، وذلك في ضوء المعلومات المتوفرة لدى كل من مصر وسوريا ، وكذلك ما تضمنته بيانات الملك حسين عما توافر لديه من نتائج زيارته الأخيرة للولايات المتحدة واجتماع مع الرئيس الأمريكي فورد .

كما تبادل الرئيسان السادات والأسد الرأي حول الظروف التي تواجه لبنان حاليا ، نتيجة للصدام السابق بين الكتائب والمقاومة ، وما حدث بعد ذلك من اعتداء قوات العدو على القرى اللبنانية . وقد علم ان اجراءات أمن

سورية قد اتخذت على الحدود السورية اللبنانية .

وفي الوقت نفسه عقد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري اجتماعا مساء اليوم امتد حوالي ٤ ساعات ، وحضره السفير حسن فهمي عبد المجيد رئيس مكتب العلاقات المصرية في دمشق .

ومن المقرر ان يعقد الاجتماع الثاني بين الرئيسين السادات والأسد صباح غد [الأحد] .

كما يعقد الرئيس السادات مؤتمرا صحفيا ظهر غد [الأحد] في دمشق ، يحضره مراسلو وكالات الأنباء والصحف العربية والاجنبية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



الرئيسان السيدات والأسد أثناء اجتماعهما الأول الذي عقد فور وصول
الرئيس السيدات إلى دمشق .
{ تصوير اميل كرم }